



مِنْظَمَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِلتَّحْقِيقِ وَالرَّبِّيعَةِ وَالْعِلْمِ وَاللِّقَاءِ
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

برنامج الاحتفاء بالعواصم الإسلامية للبئة والتنمية المستدامة



1. مقدمة:

أعدت الإيسيسكو هذه الوثيقة في إطار متابعة تنفيذ القرار الصادر عن الاجتماع الرابع للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة المنعقد خلال الفترة ما بين 09 و10 مايو 2017 بمقر الإيسيسكو بالرباط، والذي كلف المنظمة بوضع برنامج للاحتفاء بالعواصم الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة.

وسُمكن هذه الاحتفالية من الوقوف على التقدم المحرز في ميدان الممارسات البيئية المثلى في بلدان العالم الإسلامي، والاعتراف بجهود الدول الأعضاء والتزاماتها في مجال المحافظة على البيئة.

كما سيُشكل هذا الاحتفال، نظراً لدوره المحوري في زيادة الوعي البيئي في العالم الإسلامي، مناسبة للفت انتباه الدول الأعضاء إلى تحديات البيئة والتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، سيتم تكثيف النقاش حول مختلف المواضيع المرتبطة بالبيئة والقضايا الرئيسية ذات الصلة بحماية البيئة وانعكاساتها على رفاه الشعوب والمحافظة على كوكبنا. وسيُمثل هذا الاحتفال، فضلاً عن ذلك، مناسبة لتوحيد جهود بلدان العالم الإسلامي من أجل ضمان مستقبل أكثر ازدهاراً ومراعاة للبيئة للأجيال القادمة.

2. الخطوط العريضة لبرنامج الاحتفال بالعواصم الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة

سيتم اختيار العواصم الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة كل عامين، طبقاً للمعايير المُشار إليها أدناه. ووفقاً لذلك، سيتم كل عامين وضع قائمة تضم أسماء العواصم الإسلامية الثلاثة للفترة 2018-2028؛ وستُهمُّ ثلاث دول من المنطقة العربية والآسيوية والإفريقية. كما سيجري اعتماد الترشيحات والإعلان عنها بالتزامن مع الإعلان عن جائزة المدينة الخضراء والتي تُشكل الفرع الخامس لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، ومع انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة. ولهذا الغرض، ستُقام أنشطة مكثفة وندوات كبرى خلال سنة الاحتفال لمناقشة المواضيع البيئية الرئيسية وتعزيز التزام بلدان العالم الإسلامي بمنظور تحقيق التنمية المستدامة. وسيتم التطرق بشكل مُفصل في هذا الجزء إلى الترتيبات الضرورية للتحضير للحدث.

2.1 معايير اختيار العواصم الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة:

ستقترح كل دولة عضو، من خلال لجنتها الوطنية ووزارة البيئة لديها، مدينة لتكون «العاصمة الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة». وسيتم إرفاق طلب المشاركة وتزكيته بإرسال دفتر تحملات يضم الوثائق التالية:

- تقرير يتكون من 20 صفحة ويتضمن الإنجازات والجهود التي بذلتها هذه المدينة للحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

ويجب أن يتطرق هذا التقرير للمواضيع الآتية:

• تدبير المياه ومياه الصرف وإعادة استعمالها؛

• تدبير النفايات وإعادة تدويرها؛

• التخفيف من التغيرات المناخية والتكيف معها؛

• الحفاظ على الطبيعة والتنوع البيولوجي؛

• اقتصاد الطاقة والطاقة المتجددة؛

- التدبير المستدام للأراضي ؛
- جودة الهواء والبيئة الصوتية؛
- البناء المستدام المحافظ على البيئة؛
- النقل التنظيف والذكي.

- وصف (مُفَصَّل وفق إطار محدد) للأعمال المستقبلية التي تنوي المدينة القيام بها لتحسين الوضعية البيئية الراهنة.
- برنامج مُفَصَّل ومخصص للاحتفال بهذا الحدث.

وسيتم رفض أي طلب مشاركة يقل مجموع نقطه عن 50 نقطة، كما سيتم وضع لائحة للمدن وفق التنقيط الذي ستحصل عليه كل مدينة.

التقييم	معايير الاختيار
30 نقطة	تقرير يصف الإنجازات والجهود التي بذلتها هذه المدينة للحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة
30 نقطة	وصف للأعمال المستقبلية التي تنوي المدينة القيام بها لتحسين الوضعية البيئية الراهنة
40 نقطة	برنامج مُفَصَّل ومخصص للاحتفال بهذا الحدث

والمدن المرشحة لجائزة المدينة الخضراء وجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي مدعوة لتقديم ترشيحاتها في نفس الوقت للقب العاصمة الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة وسيتم إعطاؤها الأولوية أثناء الاختيار.

2.2 مساهمة الإيسيسكو في برنامج الاحتفال بالعواصم الإسلامية والبيئة والتنمية المستدامة:

ستنظم الإيسيسكو عدداً من الأنشطة المرتبطة بهذا الحدث، من أجل دعم جهود الدول الأعضاء التي اختيرت مدنها عواصم إسلامية للبيئة والتنمية المستدامة والمساهمة في الاحتفاليات المرتبطة بهذا الحدث. كما ستنظم الإيسيسكو ندوات وورشات تدريبية ومعارض وأنشطة للتوعية حول موضوع البيئة والتنمية المستدامة، ويمكن أن تشارك في برنامج الاحتفال من خلال أنشطة أخرى يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين المنظمة والجهات المعنية في الدول الأعضاء.

2.3 الإجراءات التي يجب اتخاذها من طرف مختلف الجهات المعنية:

من أجل ضمان نجاح تنظيم هذه الاحتفالية، يجب القيام بخطوتي تحضير أساسيتين، الأولى قبل سنة الاحتفال والثانية خلال سنة الاحتفال، وتشمل كل خطوة ترتيبات ضرورية يجب القيام بها للتحضير للحدث.

2.3.1 الترتيبات التي يجب القيام بها قبل سنة من الاحتفال

يتعين على دولة المدينة التي وقع الاختيار عليها لتكون العاصمة الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة أن تقوم بالتحضيرات التالية بالتعاون مع الإيسيسكو:

1. تشكيل اللجنة العليا للاحتفال بالعاصمة الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة ؛
2. تعيين مكتب اللجنة العليا واللجان المتفرعة وتحديد مهامها؛
3. تعيين المنسق الوطني للاحتفال وجهة التنسيق مع الإدارة العامة للإيسيسكو ؛
4. تصميم شعار الاحتفال بالتنسيق مع الإيسيسكو؛
5. إعداد مجموعة كاملة من مختلف مواد الدعاية الخاصة بالاحتفال (نشرات إعلانية وشارات وملصقات وفيلم وثائقي...)
6. إعداد بطاقة معلومات عن العاصمة من أجل توزيعها على وسائل الإعلام ونشرها على موقع الإيسيسكو والمواقع ذات الصلة بهذا الحدث؛
7. تحضير البرنامج الوطني لأنشطة الاحتفال ومتابعة تنفيذه؛
8. تحديد تاريخ الانطلاق الرسمي للاحتفال بالتنسيق مع الإيسيسكو؛
9. تحديد تاريخ الاختتام الرسمي للاحتفال بالتنسيق مع الإيسيسكو.

وستعمل الإيسيسكو من جهتها على:

1. المساهمة في تحضيرات حفلي الانطلاق والاختتام الرسميين للاحتفال؛
2. التنسيق والمتابعة والتشاور بشأن تدابير التنفيذ من أجل ضمان نجاح الحدث؛
3. إعداد برنامج أنشطة علمية وتربوية واتصالية للمساهمة في الاحتفال بالتشاور مع اللجنة العليا للاحتفالية.

2.3.2 الترتيبات التي يجب القيام بها خلال سنة الاحتفال

ينبغي أن تسير الأنشطة خلال هذه السنة بشكل مكثف ومتوازن. كما يمكن القيام بأنشطة أخرى على طول السنة من أجل مواكبة الأحداث الدولية والوطنية السنوية التي تُقام حول موضوع البيئة، خاصة يوم البيئة العالمي ويوم الشجرة ويوم الأرض ويوم الغابات الدولي.

ويمكن أن يشمل برنامج الاحتفال ما يلي:

- عقد مؤتمرات وندوات حول مواضيع المحافظة على المحيط الحيوي، والتغيرات المناخية والتنمية المستدامة؛
- تنظيم معارض للكتب والمخطوطات والوثائق واللافتات والدراسات؛
- تنظيم حملات للتوعية وأنشطة تربوية أو زيارات ميدانية لفائدة الطلاب، بالتعاون مع المؤسسات التعليمية بهدف توعية الأجيال القادمة بأهمية حماية كوكب الأرض؛
- إعداد لافتات للإعلان عن الحدث والأنشطة التي ستُقام في إطاره؛
- تنظيم مسابقة رسم لفائدة الطلاب حول أحد المواضيع المتعلقة بالمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة؛
- تنظيم معرض للرسم والأعمال الخشبية والمواد المعاد تدويرها؛
- عرض أفلام وتنظيم حفلات موسيقية حول موضوع البيئة؛

- تنظيم زيارات للمنتزهات والمحميات الطبيعية ولمشاريع البنى التحتية الرئيسة للمحافظة على البيئة لفائدة المشاركين؛
 - تنظيم أيام تثقيفية وأيام الأبواب المفتوحة في العديد من المؤسسات العاملة في ميدان البحث التطبيقي حول مواضيع البيئة والتنمية المستدامة؛
 - تنظيم مسابقة لفائدة مبدعي العواصم الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة الشباب في ميدان البحث والإنتاج العلمي. وستكون هذه المسابقة فرصة لتكريم الشخصيات المرموقة التي تميزت من خلال إسهاماتها في هذا المجال؛
 - تنظيم مسابقة أفضل عمل جماعي في ميدان البيئة، بهدف تشجيع المجتمع المدني والجمعيات البيئية على بذل مزيد من الجهود ومكافأة الجمعيات الأكثر نشاطا في هذا الميدان.
- وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة مُقترحة على سبيل الإرشاد، ويمكن لكل لجنة احتفال إعداد واقتراح برنامج مفصل ومخصص لكل عاصمة وفق رؤيتها وأولوياتها في هذا المجال.